عرب وعالم

البحث عن عشرات المفقودين بعد انهيار طيني بالصين

بكين /14أكتوبر/ رويترز:
قام عمال إنقاذ صينيون أمس بتمشيط واد ناء في أقصى جنوب غرب البلاد بحثا عن ناجين بعدما طمر انهيار طيني إحدى القرى ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 14 شخصا وفقد عشرات آخرين.

ويعد الانهيار الأرضي الذي وقع بقرية بولادي الصغيرة في إقليم يونان الحلقة الأحدث في سلسلة كوارث مشابهة ضربت الصين هذا الصيف حيث تسببت الأمطار الغزيرة في حدوث فيضانات عارمة وسقوط منحدرات التلال.

وفي أسوأ تلك الانهيارات الأرضية الناجمة عن الأمطار لقي ما لا يقل عن 1287 شخصا حتفهم في تشوتشو بإقليم قانسو الشمالي الغربي حيث لا يزال 450 من سكان البلدة في عداد المفقودين وربما لقوا حتفهم. وتسببت عواصف في لونغنان المجاورة وفي إقليم سيشوان إلى الجنوب في مقتل عشرات آخرين.

وأظهرت صور لقرية بولادي مساحة شاسعة من الوادي الأخضر وقد غمرتها الأوحال بينما يقوم عمال الإنقاذ بمد ألواح من الخشب فوق الحطام للوصول إلى القرية المنكوبة التي يقطنها نحو 100 شخص بعضهم عمال منجم صغير لخام الحديد.

وقال احد القرويين ويدعى يو لي تشون للخدمة الإخبارية (تشاينا نيوز سيرفس) وهي وكالة مملوكة للدولة «سمعنا ضجيجا هائلا وعرفنا انه انهيار طيني. ركضنا ولم تكن لدينا الفرصة حتى لارتداء ملابسنا. ركضنا ونحن نصيح ونصرخ.»

وطبقا لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) قتل 14 شخصا على الأقل. وقال مسؤول يشارك في جهود الإنقاذ يدعى تشونغ تشي فانغ لشينخوا أن ما لا يقل عن 10 من شاحنات المنجم و21 منزلا دفنت.

ونقلت وكالة تشاينا نيوز سيرفس عن أحد عمال الإنقاذ قوله «حتى لو كان هناك أحياء في الموقع فان فرص نجاتهم ضئيلة للغاية.»

وتقع بولادي في وادي نهر نو وهو ركن جبلي بالقرب من الحدود الصينية مع ميانمار.

وساهمت الظروف النائية والأوحال في صعوبة العثور على عشرات المفقودين الذين ربما تمكن بعضهم من الإفلات من سيل الأوحال والصخور الذي ضرب المنطقة بمساحة نحو 300 متر في ساعة مبكرة يوم الأربعاء الماضي .

عمال انقاذ يحملون جثة شخص قتل في انهيار طيني بقرية في اقليم يونان الصيني أمس

أوباما : لن يبقى في العراق جندي واحد بحلول الأول من يناير 2012

الولايات المتحدة تمضي في طريق إنهاء المهمة القتالية بالعراق

باراك أوباما

انسحاب عتاد للجيش الأمريكي من العراق

بغداد /14أكتوبر/ رويترز:
يسير الجيش الأمريكي بخطى حثيثة لتحقيق هدفه الرامي إلى خفض حجم القوات في العراق إلى 50 ألفا بحلول 31 أغسطس موعد انتهاء العمليات القتالية للحرب المستمرة منذ سبع سنوات ونصف السنة والتي أطلقها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش.

وسلم اللواء الأمريكي الأخير المصنف رسميا باعتباره وحدة قتالية المسؤولية لنظرائه العراقيين في السابع من أغسطس لكن القوات الأمريكية ظلت تنسحب من العراق بشكل منتظم على متن طائرات نقل أو برا منذ عام.

وقال الستاف سارجنت كريستوفر هاش من الكتيبة الأولى من الفوج 116 مشاة الذي انسحب إلى الكويت في وقت سابق من الأسبوع الجاري «من تجربتي الشخصية كانت العملية تستحق. دفعنا ثمنا باهظا».

وقالت وسائل إعلام أمريكية يوم الأربعاء الماضي إن آخر قوات قتالية أمريكية غادرت العراق لكن مسؤولين أمريكيين أوضحوا أنه ما زال هناك 56 ألف جندي أمريكي في العراق لذلك فان ما وعد به الرئيس الأمريكي باراك اوباما من خفض القوات الأمريكية غير القتالية إلى 50 ألفا بحلول الأول من سبتمبر ما زال أمامه بعض الوقت.

ولن يكون هناك تغيير فعلي يذكر على أرض الواقع في المهمة العسكرية الأمريكية في العراق بحلول الأول من سبتمبر بما أن أغلب الوحدات العسكرية الأمريكية بدأت تحول تركيزها على تدريب القوات العراقية ومساعدتها منذ أكثر من عام عندما انسحبت من المدن العراقية الرئيسية في 30 يونيو عام 2009 .

ويجري نقل أغلب المعدات العسكرية الأمريكية والكثير من الجنود المنسحبين من العراق إلى أفغانستان حيث تحارب قوات حلف شمال الأطلسي طالبان التي صعدت عملياتها.

وستمثل نهاية المهمة القتالية الأمريكية في العراق علامة بارزة في الطريق الذي بدأ في 2003 بالغزو الذي أطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

ولقي أكثر من 4400 جندي أمريكي حتفهم منذ الغزو في حين أن ما يصل إلى 106071 مدنيا عراقيا قتلوا أيضا خلال الصراع الضاري الذي نشب بين الشيعة والسنة.

وانحسر العنف بصفة عامة بشدة منذ أوج الصراع الطائفي عامي 2006 و2007 عندما بلغ عدد الجنود الأمريكيين نحو 170 ألف جندي.

لكن مقاتلين ما زالوا قادرين على تنفيذ هجمات مدمرة وما زال الوضع في العراق هشا.

ولم يحسم زعماء البلاد عددا من القضايا السياسية التي ربما تتفجر مما يعني سهولة احتمال تجدد القتال مثل التوترات بين العرب والأكراد والمصالحة بين السنة والشيعة.

كما أنهم لم يتمكنوا حتى الآن من تشكيل حكومة جديدة بعد خمسة أشهر من إجراء انتخابات وطنية لم تسفر عن فائز واضح وزادت حدة التوترات نتيجة استمرار التفجيرات الانتحارية وهجمات أخرى يشنها المسلحون الذين يحاولون استغلال فراغ السلطة قبل نهاية المهمة القتالية الأمريكية.

ووعد اوباما الناخبين الأمريكيين بأنه سيوقف المهام القتالية يوم 31 أغسطس قبل انسحاب أمريكي كامل بحلول نهاية 2011 كما تنص معاهدة أمنية ثنائية وقع عليها سلفه بوش.

ويواجه الرئيس الأمريكي مواطنين سئموا من الحروب في الوقت الذي يسعى فيه الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه إلى الحفاظ على سيطرته على الكونجرس في الانتخابات التي تجرى في نوفمبر القادم.

وقال اوباما انه لن يبق في العراق جندي واحد بحلول الاول من يناير 2012 غير انه من المستحيل على العراق أن يعتمد على قواته الجوية وأن يكون مستعدا لحماية سلامة أراضيه بمفرده بحلول ذلك الوقت.

وبينما تظهر استطلاعات رأي أمريكية أن صبر الأمريكيين نفد من نحو عشر سنوات من الحرب في أفغانستان والعراق فان أي قرار بتمديد العمليات العسكرية الأمريكية في العراق سيكون على قدر هائل من الخطورة بالنسبة لاوباما الذي سيواجه انتخابات رئاسية في 2012 .

ومن شبه المؤكد أنه سيواجه انتقادا من الديمقراطيين في الكونجرس ومن الجناح اليساري داخل حزبه الذين يشعرون بخيبة أمل فيه أصلا.

وظلت الحرب في العراق مستمرة لفترة أطول من الحرب الأهلية الأمريكية أو الحرب العالمية الأولى أو الحرب العالمية الثانية.

الخسائر التي تكبدتها القوات الأمريكية في صراعات الماضي

واشنطن / رويترز:
تتخذ الولايات المتحدة خطى حثيثة لخفض قواتها في العراق إلى 50 ألف جندي بحلول 31 أغسطس لكن هناك شكوكا في قدرة الرئيس الأمريكي باراك اوباما على الوفاء بوعده بسحب كل القوات الأمريكية بحلول 2011. شن الرئيس الأمريكي جورج بوش الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 والذي أطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

لكن الحرب أصبحت لا تحظى بشعبية بين الأمريكيين مع تزايد أعداد القتلى في صفوف الجيش الأمريكي. وحتى 18 أغسطس قالت وزارة الدفاع أن 4419 فردا من القوات الأمريكية قتلوا منذ غزو عام 2003 . وفيما يلي قائمة بالحروب الأخرى والمدة التي ظلت الولايات المتحدة مستمرة في كل منها وعدد القتلى في صفوف الجيش الأمريكي .

الحرب	التاريخ	القتلى
الحرب الثورية	1775-1783	4435
حرب 1812	1812-1815	2260
الحرب المكسيكية	1846-1848	13283
الحرب الاهلية	1861-1865	364511
الحرب الاسبانية الامريكية	1898	2446
الحرب العالمية الاولى	1917-1918	116516
الحرب العالمية الثانية	1941-1945	405399
الحرب الكورية	1950-1953	36574
حرب فيتنام	1964-1973	58220
حرب الخليج	1990-1991	383
الحرب الافغانية	2001 -	1230** حتى 19 أغسطس 2010

(المصادر.. رويترز)خدمة أبحاث الكونجرس الأمريكي/وزارة الدفاع الأمريكية/موقع اي كاجوالتيز لإحصاء القتلى العسكريين في حربي العراق وأفغانستان

عواصم العالم

شرطة جنوب افريقيا تطلق الرصاص المطاطي على عمال مضربين

جوهانسبرج / 14 أكتوبر / رويترز:
أطلقت شرطة جنوب أفريقيا يوم أمس الخميس الرصاص المغلف بالمطاط لتفرقة حشود تسد طرقا وعاملين في مجال الرعاية الصحية كانوا يمنعون المرضى من دخول المستشفيات في الوقت الذي يدخل فيه إضراب أكثر من مليون من العاملين بالدولة يومه الثاني.

وأدى الإضراب الذي يطالب خلاله العمال برفع الأجور إلى بطء علاج المرضى وإغلاق المدارس في أنحاء جنوب أفريقيا ما يعني إثارة قلق المستثمرين والمزيد من الضغوط على الحكومة للتوصل إلى إتفاق.

وقال وزير المالية انه لا يرى أن الإضراب سيكون له أثر اقتصادي كبير لكن محللين قالوا إن هذه الخطوة التي يشارك فيها عمال الجمارك والشرطة والموظفون ربما تبطئ من التجارة.

وسدت حشود في سويتو طريقا رئيسيا قريب من مستشفى ويمر بمنطقة مزدحمة بالسكان ما أدى إلى توقف الحركة المرورية ومنع المرضى من الدخول.

وقالت الكابتن نوندوميسو مبانتشا المتحدثة باسم الشرطة «عندما رفضوا التحرك تعين استخدام القوة على أضيق نطاق. لذلك تم إطلاق الرصاص المطاطي».

وأضافت أن مدافع الماء استخدمت أيضا وأنه لم تحدث إصابات كبيرة.

وأضربت النقابات العمالية عن العمل ليوم واحد على سبيل الإنذار في الأسبوع الماضي وقالت إن الخطوة الفعلية التي بدأت يوم أمس الأول الأربعاء هي بداية إضراب لأجل غير مسمى بهدف إيقاف العمل بالمصالح الحكومية.

ويتوقع محللون التوصل إلى اتفاق خلال الأيام القليلة القادمة على أقرب تقدير أو بحلول بداية سبتمبر أيلول على أقصى تقدير. غير أنه ما من شك أن أي اتفاق سيؤدي إلى زيادة الإنفاق الحكومي في الوقت الذي تعمل فيه الحكومة على خفض عجز ميزانيتها الذي وصل إلى 6.7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقالت نيما رامخيلاوان محللة شؤون العملات في راند مرشنت بنك «لا نرى أثرا في الأرقام اليومية لكن ما من شك أنه سيكون له أثر على المعنويات».

وتطالب النقابات بزيادة في الأجور نسبتها 8.6 في المائة أي أكثر من ضعف معدل التضخم وبألف راند (137 دولارا) لبدل السكن.

وفي الأسبوع الماضي عرضت الحكومة زيادة بدل السكان إلى 700 راند بعد أن كان العرض السابق 630 راند لكنها رفضت رفع عرضها بزيادة الأجور عن سبعة في المائة.

وسيساوي بدل السكن وحده نحو واحد في المائة من إجمالي الإنفاق الحكومي.

وقال مجلس الوزراء في بيان «كان علينا أن نختار بين زيادة كلفة الأجور لمستويات لا نتحملها من خلال تلبية مطالب النقابات وبين خفض خدمات أخرى لها احتياج عاجل».

والى جانب هذا الإضراب هناك تهديد بتوسيع إضراب في الأيام المقبلة لعمال مصانع السيارات الذين يسعون إلى زيادة تبلغ 15 في المائة في أجورهم. وأدى إضراب عمال مصانع السيارات الذي بدأ في الأسبوع الماضي إلى إبطاء الإنتاج في واحدة من أهم الصناعات في البلاد.

انفتاح اليابان على آسيا يساعد أميركا

كتبت صحيفة (بوسطن غلوب) الأميركية في افتتاحية يوم أمس الخميس أن تواصل اليابان مع جيرانها في آسيا بلغ أوجا جديدا في ذكرى استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية يوم 15 أغسطس/آب.

وعلى عكس أسلافه لم يرفض فقط رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان زيارة ضريح ياسوكوني حيث قبر 14 مجرم حرب يابانيا، فقد أمر مجلس وزرائه أن يحذو حذوه.

وقالت الصحيفة إن إيماءة الندم غير المسبوقة هذه كان القصد منها البرهنة للصين وكوريا الجنوبية، على وجه الخصوص، على مدى جدية حكومة كان بشأن تحسين العلاقات بجيرانها.

ولم يكن لدى هؤلاء الجيران مشكلة في فهم معنى الإيماءة اليابانية، لكن سياسة اليابان الجديدة لمد يدها لجيرانها فسرت على نطاق واسع في الولايات المتحدة كخطوة فيها ابتعاد عن التحالف الأميركي الياباني.

وأشارت الصحيفة إلى أن من مصلحة أميركا أن تسعى اليابان الآن لتضميد الجروح من ماضيها الاستعماري. وأهم أولويات أميركا الأمنية في جنوب شرق آسيا هو إحداث توافق سلمي لقوة الصين وإزالة تهديد البرنامج النووي لكوريا الشمالية عبر مفاوضات الأطراف الستة التي تستضيفها العاصمة بكين.

كذلك فإن وجود علاقات أفضل بين اليابان والصين تساعد في تقليل خطر أن تصبح الصين تهديدا بالغا لجيرانها. كما أن العلاقات الأوطد بين اليابان وكوريا الجنوبية تساعد في تشكيل جبهة موحدة للتعامل مع كوريا الشمالية.

ولتمهيد الطريق نحو استئناف المباحثات مع كوريا الشمالية، عبر كان في وقت سابق من هذا الشهر عن عميق أسفه لاحتلال اليابان الطويل لكوريا، في لفتة لاقت ترحيبا من كوريا الجنوبية، وأقر بأن اليابان الإمبريالية تصرفت ضد إرادة الشعب الكوري.

وختمت الصحيفة بأن المزيد من الإرادة الجيدة بين اليابان والصين وكوريا الجنوبية سيترجم إلى تعاون أفضل على الأولويات الأميركية الكبرى، وهو انتصار لآسيا والولايات المتحدة.

إندبندنت: إغلاق غوانتانامو بعيد المنال

قالت صحيفة بريطانية إن سجون خليج غوانتانامو لن تغلق قبل عام على أقل تقدير من الموعد الذي ضربه الرئيس الأميركي باراك أوباما، بل ربما لن يتحقق ذلك أثناء ولايته الرئاسية الأولى.

وأضافت أن الرجل الذي يتولى الإشراف على معسكرات الاعتقال السبعة في القاعدة البحرية الأميركية في كوبا لم يتلق حتى الآن أي أوامر مباشرة بالبدء في نقل السجناء حتى يتسنى له إغلاق المنشآت فيها.

ففي أول مقابلة مع وسيلة إعلامية منذ توليه منصبه قائدا لسجن غوانتانامو قبل ثلاثة أشهر، قال العميد البحري جيفري هاربيسون لصحيفة ذي إندبندنت إنه حتى إذا أصدر أوباما أوامره اليوم فإن إغلاق المعسكرات سيستغرق منه ستة أشهر، ما يعني عاما كاملا منذ أن حدد الرئيس الأميركي شهر يناير/كانون الثاني 2010 موعدا نهائيا لإنجاز المهمة، وذلك عند توقيعه للأمر التنفيذي في 2009.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجدول الزمني المؤجل يعكس معارضة متزايدة من جانب الرأي العام والكونغرس الأميركي لنقل سجناء المعتقل إلى داخل حدود الولايات المتحدة.

ولقيت خطط نقل معظم المعتقلين البالغ عددهم 176 إلى سجن ذي حراسة مشددة شيد خصيصاً بالقرب من مدينة شيكاغو مقاومة شديدة محليا وعلى مستوى الدولة، بينما اعترض الكونغرس على تخصيص مبالغ إضافية لبناء منشآت جديدة.

وتوقفت المحاكمات الجنائية لمعتقلي غوانتانامو المتهمين بارتكاب جرائم ذات صلة بهجمات 11 سبتمبر/أيلول، وذلك على خلفية الجدل الدائر بشأن الإجراءات التي سيخضع لها هؤلاء المتهمون.

وأشارت الصحيفة إلى أن المجتمع الدولي لم يبد حماسا كبيرا لحل يقضي بنقل معظم من تبقى من المعتقلين الذين ينحدرون من 30 بلدا، إلى مواقع جديدة في أنحاء العالم.

هارفارد لم تقطع علاقاتها بإسرائيل

علق الكاتب الأميركي جوش روغين بشأن ما أشيع عن تخلص جامعة هارفارد من ممتلكاتها في إسرائيل، ونسب إلى الناطق باسم الجامعة قوله إنها باعت بعض استثماراتها هناك، ولكنها لم تتخلص من كافة أصولها وممتلكاتها، وإن التغييرات الشكلية لا توجد وراءها دوافع سياسية.

وقال الكاتب في مقال نشرته له مجلة فورين بوليسي الأميركية إن التقارير التي ادعت أن جامعة هارفارد الأميركية باعت كافة ممتلكاتها وأصولها في إسرائيل تسببت في إحداث ضجة كبيرة عبر الإنترنت الاثنين الماضي.

وأوضح أن الضجة جاءت إثر الاعتماد على أخبار ووثائق مفادها أن شركة إدارة الجامعة قد باعت أسهما لها في الشركات الإسرائيلية، مثل شركة تيفا للصناعات الدوائية ونايس سيستمز المحدودة وشيك بوينت سوفتوير المحدودة للتقنيات وسيلكوم إسرائيل المحدودة وبارتنر كوميونيكيشن المحدودة، بلغت قيمتها 99 مليون دولار.

ونسب الكاتب إلى الناطق باسم جامعة هارفارد جون لونغبريك قوله إن الوثائق تظهر أن هناك تغييرا بخصوص الممتلكات وليس تغييرا في السياسة، موضحا أن هارفارد لم تقطع علاقاتها مع تل أبيب, ولكنها أعادت تقييم ممتلكاتها أو أصولها إثر تحول إسرائيل من الاقتصادات الناشئة إلى اقتصادات الدول المتقدمة.

وبينما قال لونغبريك إن هارفارد لا تزال تستثمر في إسرائيل، رفض الخوض في التفاصيل وقال إن الحديث يدور عن جزء بسيط من ممتلكات هارفارد التي تبلغ حوالي 26 مليار دولار.

وأوضح الناطق باسم الجامعة أن ما وصفه بنمو إسرائيل وتطورها أديا إلى تغيير الوضع، حيث لم تعد الأسهم فيها وكأنها أسهم في أسواق ناشئة، مما تطلب من هارفارد إعادة النظر في استثماراتها التي تستهدف البلدان ذات الاقتصادات الناشئة.

وأعلن مدير شركة سيلكوم أن هناك بعض المحافظ التي لا تستثمر سوى في الأسواق الناشئة، وعليه فعلى هارفارد بيع أسهمها لأن إسرائيل لم تعد تصنف ضمن الأسواق الناشئة.

وكانت مؤسسة مورغان ستانلي للاستثمارات الرأسمالية الدولية -التي تعد مؤشرا للعديد من اقتصادات الدول المتقدمة- رفعت في مايو/أيار الماضي وضع إسرائيل من مرتبة اقتصاد الأسواق الناشئة إلى اقتصاد الدول المتقدمة.

وقال الكاتب إن التوضيحات التي أعلنتها هارفارد لم تفلح في منع المجموعة التي تشرف على مقاطعة إسرائيل -وهي حركة المقاطعة والتعرية والعقوبات من أجل فلسطين- من الادعاء بأنها حققت نصرا.

مقاطعة إسرائيل ونسب روغين إلى هند عواد منسقة «اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها» في فلسطين قولها «إننا نرحب بقرار هارفارد، ونحث كافة المؤسسات الأكاديمية في الولايات المتحدة وفي كل مكان على أن تحذو حذو هارفارد».

وحثت المنسقة المؤسسات الأكاديمية على أن تحذو حذو هارفارد في النأي بنفسها عما وصفته بـ«جرائم إسرائيل، خاصة بعد حرب إسرائيل العدوانية على غزة في نهاية 2008 وبداية 2009، ناهيك عن عدوانها الأخير على قافلة سفن الحرية التي كانت متجهة إلى غزة».

وبينما قال الكاتب إن حملة المقاطعة اكتسبت زخما كبيرا، أوضح أنها تستهدف المستهلك الإسرائيلي والمنظمات الأكاديمية والثقافية والرياضية، مضيفا أنها بدأت في 2005 وعقدت اجتماعها الأول في رام الله في 2007.